

تفسير البغوي

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

(لقد كان لكم فيهم) أي في إبراهيم ومن معه (أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) هذا بدل من قوله " لكم " وبيان أن هذه الأسوة لمن يخاف الله ويخاف عذاب الآخرة (ومن يتول) يعرض عن الإيمان ويوال الكفار (فإن الله هو الغني) عن خلقه (الحميد) إلى أوليائه وأهل طاعته . قال مقاتل : فلما أمر الله المؤمنين بعبادة الكفار عادى المؤمنون أقرباءهم المشركين وأظهروا لهم العداوة والبراءة .